



من دفتر الوطن

البيضة والحجر

عصام داري

عندما أحقق نجاحاً شخصياً في هذا المجال أو ذاك، فأنا أحققه بالدرجة الأولى لبلدي، وهو بلا شك إنجاز شخصي، .. ما الذي يمنح الأشخاص من تحقيق إنجازات شخصية إذا كانت تلك الإنجازات تصب في نهاية المطاف في مصلحة الوطن؟

وما دام عنوان زاويتي هو «البيضة والحجر» فلماذا لا نسأل أنفسنا وغيرنا أيضاً عن سر انتشار «مهنة» التنجيم وقراءة الطالع التي صارت درجاً إلى الحد الذي يتبناها الإعلام الرسمي وتصبح مادة ثابتة في الصحافة والإذاعة والتلفزيون؟!

هذه الظاهرة مجرد ضحك على الذقون والتدجيل العلني للمباح؛ لكنها من ناحية أخرى دليل على إفلاس إعلامي ظاهره إضافة مادة خفيفة إلى البرامج وحقيقته هو ملء الفراغ في ظل إخفاق بعض المعدين والصحفيين في ابتكار برامج أو زوايا وتحقيقات شائقة ترضي الجمهور ويفيد منها الوطن والمواطن.

ألا يصدق إعلامنا حتى اليوم مقولة: (كذب المنجمون ولو صدقوا)؛ وإلى متى يظل «رزق الهبل على المجانين» وتتوسع ظاهرة التنجيم وقراءة الكف والودع وضرب الرمل ويستمر إعلامنا الرسمي في فتح الأبواب أمام ضحالة الفكر والمحتوى الذي وصلنا إليه؟

لنسال قراء الكف و.. الراسخين في علم «ماذا تقول الأبراج»: ما الشهادات العلمية التي حصلت عليها في هذا النوع من «الإعلام» ومن أي الجامعات تخرجتم؟ ومن فتح على بصيرتكم وجعلكم تقرؤون الأفكار فور معرفتكم برقم هوية السائل؟

على كل: إذا استمرت الأمور هكذا على الغراب فإنني سأعتزل الكتابة والقي بأوراعي وأقلامي في أول سلة مهملات وأخوض في «مهنة» تدر ذنباً وفضة، وأؤكد لكم أنني خير من يلعب بالبيضة والحجر!.

شاهدت فيلم «البيضة والحجر» للفنان البرع أحمد زكي أكثر من مرة، وفي كل مرة أكتشف فيه شيئاً جديداً.

لن أخص قصة الفيلم، وخاصة أنني أعتقد أن معظم الناس شاهدوه، لكن بإيجاز شديد أقول: إن الفيلم يروي قصة أستاذ فلسفة تحول بالمصادفة البحتة إلى مشعوذ وأفاق ومنجم بسبب التقارير الكيدية من زملائه لأنه يعارض ظاهرة الدروس الخصوصية.

كم عانى الكثيرون من التقارير الكيدية على مستويات مختلفة وصلت إلى حد القضاء على مستقبل أشخاص كل ذنبهم أنهم ناجحون ومتفوقون وهو ما أزعج، لأسبب الحساد وأصحاب النفوس المريضة الذين يضعون العصي في العجلات.

المؤكد أن هناك من يكره النجاح، ويحقد على الناجحين في الدراسة والعمل وحتى في الإبداع الفكري والثقافي والفني، وهذا يجعل الحاقدين يتكروا أساليب شيطانية لكسر «مجازيف» أي ناجح أو متفوق.

الغريب أن هؤلاء الناس عنهم ذكاء خارق في ابتكار أساليب «معاوية» الناجحين، ولو فكروا لحظة واحدة وكانوا وظفوا ذكاءهم فيما ينفعهم ويجعلهم في خندق الناجحين.

قد نجد أستاذنا ناجحاً في العلوم أو الآداب مثلاً يوفد إلى بلد عربي ويحقق هناك نجاحاً باهراً، كان يضع المناهج العلمية التي تدرس للتلاميذ والطلبة، وعند عودته يتم تجميده في «الفريزر» للأسباب نفسها التي ذكرتها آنفاً، ما اضطره العمل كسائق أجرة، وهذه قصة حقيقية وليست من بنات الأفكار!

أو قد نجد مديراً نشيطاً يحاول إعادة الإقلاع بمؤسسة فاشلة أو شبه فاشلة، فيصطدم «بعشاق» الفشل و«أبطال» إجهاض الطموحات والأحلام، ويحارب بأساليب التقارير الكيدية وربما أكثر من ذلك، فيموت الحلم.

ستيغاني صليبا تنفي «للمرة الألف»



الوطن

علقت النجمة اللبنانية ستيغاني صليبا صدور مذكرة توقيف جديدة في حقها، مؤكدة أنها لم تبلغ هي وفريقها القانوني بأي مذكرة توقيف، وقالت: إنها ستلجأ إلى القضاء دفاعاً عن نفسها حتى جلاء الحقيقة. وقالت: «بكل صراحة، لا أعلم كيف يكتب عدد من الصحفيين إما عن جهل أو أذية وينشرون أخباراً مغلوطة كصدور مذكرة توقيف في حق، وللمرة الألف أنفي صحة هذه الأخبار». ووصفت من يحرك هذه الأخبار ويفترى بأنهم أشخاص حقودون غيبيرون وأجنداتهم معروفة ومدفوعة.

عجلات طائرة تنفصل عنها أثناء الهبوط

وكالات

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر نجاة طائرة من التحطم أثناء هبوطها بعد أن كسر أحد محاور عجلاتها.

ويظهر في الفيديو كيف كانت طائرة الركاب الكبيرة تهبط على مدرج أحد المطارات حين انكسر الذراع الأيمن لعجلاتها الخلفية وارتطم بها ففقدت بعيداً.

وتبعاً للمعلومات المتوافرة فإن الطائرة كانت متجهة إلى شيكاغو، ولكن بسبب مشكلات فنية تقرر إعادتها إلى مطار في لويسبورغ، وأثناء هبوطها انكسر الذراع الأيمن لعجلاتها الخلفية وصدم جسم الطائرة وسبب فجوة فيه، لكن الركاب والطاقم لم يتعرضوا للأذى.

سبب يجعل البعض أكثر جاذبية للبعوض

وكالات

أظهرت دراسة جديدة أن سبب كون بعض الناس يجذبون البعوض أكثر من غيرهم قد يرجع إلى نوع الصابون الذي يستخدمونه.

وقد يبدو استخدام رغوة الصابون إستراتيجية معقولة لتفادي البعوض على أساس أنه إذا لم تتمكن الحشرات المزعجة من شم رائحتك، فلن تتمكن من لدغك. ومع ذلك، تشير الدراسة الحديثة إلى أنه بدلاً من مساعدتك على التخفي، يمكن أن تجعلك العطور المزوجة في الصابون هدفاً أكثر جاذبية، حيث يفضل البعوض رائحة أولئك الذين اغتسلوا بثلث من أصل أربع علامات تجارية شهيرة للصابون تم اختبارها.

وقال العلماء: إن البعوض قد ينجذب إلى الصابون لأنه عندما لا يتغذى على الدم، فإنه يكمل تناول السكر بكتار النبات.

وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن تأثيرات الصابون تختلف نوعاً ما بين الأشخاص، ربما بسبب التفاعلات بين الصابون ورائحة كل شخص.

وخلص العلماء إلى أن اختيار الصابون يمكن أن يفسر جزئياً سبب كون بعض الناس جاذبين للبعوض في حين الآخرون لا.

الأعراض الصامتة لتجلط الدم

وكالات

أعلن أطباء أن الألم المفاجئ في الساق أو الذراع هو أحد أعراض تجلط الدم.

ومن الصعب جداً الشك بالمرض، حيث إن الإنسان عادة يتجاهل الإشارات التي يطلقها الجسم، ومن بينها الأعراض الصامتة التي هي الشعور بألم حاد مفاجئ في الساق أو الذراع.

ويمكن أن يظهر الشعور بالألم ويختفي، مع أن مكان الألم لم يتعرض لصدمة أو ضربة كما لا توجد عليه آثار كدمة أو ورم.

وأكد الأطباء أن هذه الأعراض لا تشير دائماً إلى تجلط الدم. ولكن ينصحون في حالة تكررها خلال أسبوعين أو أكثر بضرورة مراجعة طبيب مختص.

واقعة مخيفة تجبر السكان على الهروب

وكالات

شهدت مدينة تاورزيان بولاية خنشلة الجزائرية، حالة من الرعب الشديد نتيجة سماع صراخ مخيف وقوي لامرأة، صادر من شقة شاعرة ومغلقة.

وتجمع عدد كبير من الناس أمام المبنى بعد سماع صراخ المرأة، التي بدت وكأنها تطلب المساعدة، في حين قام الجيران بدعوة صاحب المسكن، الذي كان غائباً وأخبروه بأن بيته فيه سيدة لا تتوقف عن الصراخ الذي سمعه كل سكان العمارة، وكل من اقترب من باب الشقة.

وما أثار الرعب هو أنه بعد حضور صاحب المسكن مسرعاً، وبعد تفتيش غرف الشقة، لم يتم العثور على أي أحد، على حين أنهم بمجرد غلق الباب الحديدي الخارجي للشقة، كان يسمع صراخ المرأة من جديد، وكأنها تستعمل مكبراً للصوت، وبمجرد فتح باب الشقة يتوقف الصراخ.

ودفع خوف سكان المبنى وهلعهم إلى المغادرة إلى مناطق أخرى، بينما عادوا يجرحهم الفضول لمعرفة آخر مستجدات هذا الصراخ الغريب.

وإثر تكرار الأمر وانتشار هذه الواقعة، تم تسمية صاحبة الصوت بـ«الجنينة»، التي تقيم بشقة من ثلاث غرف.

كما قرر بعض الجيران المقيمين بالعمارة مغادرة مساكنهم باتجاه أهاليهم، خوفاً من مصير مجهول ربما ينتظرهم على حسب قولهم ولأن أبناءهم سكنهم الرعب بعد انتشار إشاعات مزروجة بالخرافة في ظل العجز عن تفسير الظاهرة.

هذا وطلب سكان المنطقة، بمن فيهم صاحب الشقة، النجدة من «رقاة» من داخل ومن خارج المدينة، لحل هذه القضية.

شاكيرا توضح طبيعة علاقتها بتوم كروز

وكالات



تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي أنباء حول ارتباط النجم توم كروز بالنجمة شاكيرا، إثر ظهورهما معاً في سباق سيارات «ميامي غراند بريكس»، حيث انتشرت صور ومقاطع فيديو للثنائي بسرعة البرق، ظلن أنهما في علاقة عاطفية لم يتم الإعلان عنها.

وحرصت شاكيرا على نفي الشائعات، وقالت إنها مجرد مزحة، واستمتعت كثيراً برفقة كروز، لكن لديها خططاً وأعمالاً أهم بشأن حياتها المهنية، فضلاً عن رعاية أطفالها والاهتمام بهم.

وانفصلت شاكيرا (٤٥ عاماً) عن شريكها لاعب كرة القدم جيراد بيكيه (٣٥ عاماً) العام الماضي بعد ارتباط دام نحو ١٢ عاماً وأنجبا طفليين.

وذلك بعدما اكتشفت المغنية أن مدافع برشلونة السابق كان يخونها مع فتاة تبلغ من العمر ٢٣ عاماً، تدعى كارلا شيا.

عادات تدمر الأسنان

وكالات

حددت الدكتورة لويزا افتانديليان العادات السيئة التي تدمر الأسنان، وأشارت إلى أن التدخين أكثر العادات السيئة شيوعاً وهي التي تؤثر سلباً في صحة الأسنان واللثة.

ولا يقل ضرر عادة تناول الطعام قبل النوم عن ضرر التدخين، وهي لا تنصح بتناول الوجبات الخفيفة بين وجبات الطعام الرئيسية.

وأشارت إلى أن عادة قضم الأقلام تؤدي إلى حدوث تشققات مجهرية في مينا الأسنان، وتسبب زرععتها، ما يؤدي إلى اختلال عملية تدفق الدم في جذور الأسنان. ونصحت بالامتناع عن تناول الحلوى وخاصة الكراميل، كما نصحت بالامتناع عن تناول الشاي أو أي مشروب ساخن بعد تناول البوظة أو شرب الماء المثلج بعد تناول طعام ساخن.